Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفضل، ولا يطوى بشره عن أحد ولا يجفو عنه. يرى اللعب المباح فلا ينكره. يمزح ولا يقول إلا حقًا. أفكه الناس خلقا. يقبل معذرة المعتذر إليه»[٣٣٧] قالت عائشة رضى الله عنها، كان خلقه القرآن يغضب لغضبه. ويرضى لرضاه، وقال أنس رضى الله عنه: ما مسست ديباجا ولاحريرا ألين من كفه ﷺ، ولاشممت رائحة قط أطيب من رائحته ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم.

فضائله ﷺ

ومن فضائله انشقاق القمر، قال الله تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾[٣٣٨] وهو فى الصحيح من طرق.وأعطاه الله تعالى الكوثر قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[٣٣٩]. وله فى الصحيح طرق، وكلّمة الضّب فى حديث رواه الحاكم. ومنها أن كنز كسرى تنفقها أمته فى سبيل الله. وأن سراقه يسور بسوارى كسرى، وبأن خزائن فارس والروم تفتح. وبأن المسلمين يقاتلون قوما صغار الأعين، عراض الوجوه، ذلف الأنوف، وأن الشام واليمن يفتحان. وأن أمته يفتحون مصر أرضًا يذكر فيها القيراط. وأن أويسًا القرنى يقدم مع الامداد باليمن، وكان به برص فيبرأ منه إلا قدر درهم. وفى حديث جابر قال له «هل لكم من أنماط؟ قلت أنى تكون لنا أنماط؟ قال: أما إنها ستكون. وهاجت ريح شديدة، فقال هذه الريح هاجت لموت منافق»[٣٤٠]. قال جابر: فقدمنا المدينة فوجدنا عظيمًا من المنافقين قد مات. وفى أبى دواد[٣٤١] أكل من شاة لقمة، ثم قال هذه تخبرنى أنها أخذت بغير إذن أهلها،ـ ونظر فإذا هو كما قال ﷺ. وفى الصحيح لما تحرك الجبل قال اسكن إنما عليك نبى وصديق وشهيدان. واصطفاه الله تعالى بالمحبة والخلة والقرب والدنو والمعراج والصلاة بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والشهادة بينهم، ولواء الحمد، والنشارة، والنذارة، والهداية، والإمامة ورحمة للعالمين. وأعطاه الرضى وإتمام النعمة والعفو عما تقدم وتأخر وشرح الصدر ورجحان العقل، ووضع الوزر، ورفع الذكر وعزة النصر، ونزول السكينة، والتأييد بالملائكة وإيتاء الكتاب والحكمة، والسبع المثانى، والقرآن العظيم. وصلاة الله وملائكته عليه، والحكم بين الناس بما أراه الله تعالى، ووضع الأصر

---

(٣٣٧) متفق عليه.

(٣٣٨) سورة القمر الآية ١ .

(٣٣٩) سورة الكوثر الآية١.

(٣٤٠) رواه الترمذى.

(٣٤١) المقصود سنن أبو داود.